

الأطعمة والأشربة من منظور الفقه الإسلامي

مع دراسة ميدانية على بعض الأطعمة والأشربة المتداولة بدولة الصين

إعداد الباحث

زكريا بن إبراهيم

(BAI HAIYUN)

A0911958M01

قدمت الرسالة

لنيل درجة تخصص "الماجستير" في كلية الشريعة - جامعة الإنشائية

١٤٣٣هـ / ٢٠١٣م

المخلص

أباح الإسلام تناول الأطعمة والأشربة الطاهرة الأصل لأنها تتوفر عناصر غذائية ضرورية لجسم الإنسان ، حتى يتغذى بها الإنسان ويحصل على منافعها ، يكسب منها مناعة قوية وصحة جيدة - البروتينات، الفيتامينات ، النشويات والأملاح المعدنية - ويصبح قادرا على أداء الأعمال الدينية والاجتماعية . وتزداد الأطعمة الحلال بأنواعها مع مرور الأيام ، وفي نفس الوقت ، تضاعفت الشركات لإنتاج الأطعمة الحلال بضعة أضعاف في هذه السنوات الأخيرة.

لكن الكثير من المسلمين يغفلون عن الأطعمة والأشربة الحلال ، خصوصا في دولة الصين ، مع أن قوانين الأطعمة الحلال غير مكتملة في الصين ، وأن المسلمين الصينيين يعانون من الغزو من الطعام الحرام، فحاول الباحث أن يبين أحكام الأطعمة والأشربة في الفقه الإسلامي عامة ، وموقف الإسلام من الأطعمة والأشربة المجهولة المصدر والمكونات المتناولة بدولة الصين خاصة.

وبدأ الباحث جمع أقوال العلماء في ما يحل وما يحرم من الأطعمة والأشربة حال الاختيار ، وما يحل وما يحرم منها حال الاضطرار ، وذكر أحكام المخدرات والدخان، ثم بين أحكام الذبائح ، كما تكلم فيه عن المشكلات التي يقابلها المسلمون بالصين في الأطعمة والأشربة ، ثم أتبعه ذكر موقف الإسلام منها .

ABSTRACT

Islam allows the Muslims to eat pure foods and drinks, because it provides sufficient and necessary nutrition for human body in order to absorb nutrition, obtain profits, increase immunity and have healthy body- Proteins, vitamins, carbohydrates and minerals- so that he or she is able to perform works of religion and society. Various types of Halal foods increased along with the development of the times, meanwhile, the companies for producing Halal foods doubled in recent years.

But many Muslims are often ignoring the legality of the foods and drinks, especially in China, although laws and regulation of Halal foods in China is not completed and Chinese Muslims have been encountered in aggression of Haraam foods, the researcher tried to clarify generally the rules and regulations of Halal foods and drinks in Fiqih of Islam and illustrate specially the stand of Islam in foods and drinks that the sources and raw materials are unknown and unclear in China.

The researcher began with collecting sayings of scholars about the foods and drinks which are allowed and forbidden in the conditions of choices and the foods which are allowed and forbidden in the forced conditions. He mentioned laws and regulation of drugs and smoking and clarified the provision of slaughter. The researcher also discussed about the problems that the Chinese Muslims are facing in foods and drinks and then he mentioned the stand of Islam for it.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ.....
الملخص	ب.....
الملخص باللغة الإنجليزية	ج.....
إقرار	د.....
فهرس المحتويات	ه.....
المقدمة	١.....
التمهيد	٢.....
المدخل : أحوال المسلمين في دولة الصين	١٢.....
عدد المسلمين في الصين :	١٣.....
التوزيع الجغرافي للمسلمين في الصين :	١٦.....
المشكلات التي يقابلها المسلمون في الصين خاصة في الأطعمة والأشربة	١٧.....
الباب الأول: القواعد الحاكمة لموضوع الأطعمة والأشربة	١٩.....
الفصل الأول : قاعدة الأصل في الأشياء الإباحة	٢٠.....
معنى هذه القاعدة	٢٠.....
أقوال العلماء في هذه القاعدة	٢٠.....
القول الأول: الأصل في الأشياء التحريم حتى يرد الدليل على الإباحة	٢٠.....
أدلتهم على ذلك	٢١.....
القول الثاني: إنَّ الأصل في الأشياء الإباحة	٢٢.....
أدلتهم على ذلك	٢٣.....
الرد على أدلة القول الأول:	٢٥.....

٢٦.....	القول الثالث: إنّ الأصل في الأشياء الضارة التحريم، وفي الأشياء النافعة الحلّ.
٢٧.....	رأي القرضاوي في قاعدة الأصل في الأشياء الإباحة.
٢٨.....	القول الراجح .
٢٩.....	الأعيان المحرمة والمباحة في القرآن الكريم .
٣١.....	الفصل الثاني: استحالة النجاسة وأثرها على الأطعمة والأشربة.
٣١.....	معنى استحالة النجاسة.
٣١.....	أقوال الفقهاء في استحالة النجاسة وأدلتهم.
٣١.....	القول الأول: الاستحالة تكسب الطهارة.
٣٢.....	نصوص الفقهاء في هذا الرأي.
٣٣.....	القول الثاني: الاستحالة لا تكسب الطهارة.
٣٣.....	نصوص الفقهاء في هذا الرأي.
٣٤.....	القول المختار.
٣٥.....	أثر استحالة النجاسة على الأطعمة والأشربة.
٣٧.....	الباب الثاني: الأطعمة والأشربة في الفقه الإسلامي.
٣٨.....	الفصل الأول: ما يحل ويحرم من الأطعمة.
٣٩.....	المبحث الأول: المباح من الأطعمة حال الاختيار.
٤٠.....	المطلب الأول: الحيوان المذكى مما تعمل فيه الذكاة .
٤١.....	الفرع الأول: النعم.
٤٢.....	الفرع الثاني: الطيور.
٤٥.....	الفرع الثالث: الحيوانات الوحشية غير المفترسة.
٥٠.....	الفرع الرابع: حشاش الأرض.

المطلب الثاني: الحيوان البحري.....	٥٣
الفرع الأول: ما لا يعيش إلا في الماء وهو على صورة السمك.....	٥٣
الفرع الثاني: ما ليس على صورة السمك.....	٥٥
الفرع الثالث: ما يعيش في الماء والبر.....	٥٨
المطلب الثالث: ما طهر من الطعام.....	٦٠
المبحث الثاني: المحرم من الأطعمة حال الاختيار.....	٦٣
الفرع الأول: الحيوانات البرية.....	٦٣
الفرع الثاني: الحشرات المحرمة عند الجمهور.....	٦٦
الفرع الثالث: الطيور المحرمة عند الجمهور.....	٦٩
المبحث الثالث: المكروه من الأطعمة حال الاختيار.....	٧٢
الفرع الأول: الحيوانات ذوات الأنياب.....	٧٢
الفرع الثاني: الحشرات.....	٧٤
الفرع الثالث: الطيور.....	٧٨
المبحث الرابع: ما يباح من الأطعمة حال الاضطرار.....	٨٢
تعريف الاضطرار.....	٨٢
حد الضرورة الملحئة.....	٨٤
المقدار المباح تناوله.....	٨٤
الفصل الثاني: المباح وغير المباح من الأشربة.....	٨٧
المبحث الأول: المحرم من الأشربة.....	٨٨
المطلب الأول: الخمر.....	٨٨

٨٨.....	الفرع الأول: تعريف الخمر وأدلة تحريمها.
٩١.....	الفرع الثاني: حكم الخمر بعد التحليل.
٩٣.....	الفرع الثالث: حكم الانتفاع بها في حال الضرورة.
٩٠.....	المطلب الثاني: ما يلحق بالخمر من المسكرات.
.....	أقوال العلماء في حكم ما يلحق بالخمر من المسكرات.
٩٨.....	تعريف السكران وضبط السكر.
٩٩.....	المطلب الثالث: المخدرات.
٩٩.....	تعريف المخدرات.
٩٩.....	أنواع المخدرات.
١٠٠.....	حكم الإسلام في المخدرات.
١٠٢.....	المطلب الرابع: الدخان.
١٠٢.....	تعريف الدخان.
١٠٢.....	اضرار التدخين في علم الطب.
١٠٤.....	حكم الإسلام في الدخان.
١٠٨.....	المبحث الثاني: المباح من الأشربة بدون كراهة.
١٠٩.....	المبحث الثالث: ما يكره من الأشربة.
١١٢.....	الفصل الثالث: أحكام الزكاة.
١١٣.....	المبحث الأول: الزكاة الاختيارية.
١١٣.....	المطلب الأول: تعريف الزكاة وأنواعها.
١١٦.....	المطلب الثاني: أركان الزكاة وشروط أركانها.
١٢٧.....	المطلب الثالث: ما يستحب وما يكره في التذكية.
١٢٩.....	المبحث الثاني: الزكاة الاضطرارية.

المطلب الأول: تعريف الصيد وحكمه.....	١٢٩
المطلب الثاني: أركان الصيد وشروط لكل ركن.....	١٣١
الباب الثالث: الدراسة الميدانية على الأطعمة والأشربة المتداولة بدولة	
الصين وموقف الإسلام منها.....	
أحوال الأطعمة الحلال في الصين.....	١٣٦
المشكلات التي يقابلها المسلمون في الصين خاصة في الأطعمة والأشربة.....	١٢٧
المشكلة الأولى : الجيلاتين (Gelatin).....	١٣٧
المشكلة الثانية : لحم الخنزير وشحمه.....	١٤١
المشكلة الثالثة : الحيوانات المذبوحة بغير الذكاة الشرعية.....	١٤٤
المشكلة الرابعة : المضافات الغذائية في الأطعمة.....	١٤٦
الخاتمة.....	
قائمة المصادر والمراجع.....	١٥٦